

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

97 - واما التثويب في صلاة الصبح فهو ان يقول المؤذن بعد قوله حي على الفلاح الصلاة خير من النوم مرتين سمي ذلك تثويبا لانه دعاء بعد دعاء فكأنه دعا الناس الى الصلاة بقوله حي على الصلاة ثم عاد الى دعائهم مرة أخرى بقوله الصلاة خير من النوم وكل من عاد لشيء فعله فقد تاب اليه ومنه قول D واذا جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا والبيت بيت الله الحرام جعله الله مثابة للناس لانهم يثوبون الى زيارته حاجين ومعتمرين مرة بعد أخرى أي يعودون اليه .

98 - ومثابة مفعلة من تاب يثوب ولوقيل مثاب بغير هاء كان جائزا وانشد الشافعي C بيتا في هذا المعني ... مثابا لأفناء القبائل بعدما ... تخب اليه اليعملات الذوايل
لأفناء القبائل يعني لجماعتها والذوايل يعني بها الضعاف يقال ذبل يذبل ذبولا اذا ضعف تخب تسرع